



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخرى كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

كان زمان

WWW. almadasupplements.com

العدد (3022) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (4) آذار 2014



تايتنك قبل انطلاقها في
رحلتها الأولى والأخيرة
عام ١٩١٢



نرنا لخمي السودان
من عرب أهلية

قصه الحكيم
نوحى بالسدا!

شهم صالح جريديت

نروح ابنة فرانكو عيون
انزال ليست
ابنة فرانكو
لكننا زوجهي!

عدد المرأة .. مع المرأة .. وجهها لوجهنا!



تأخر عياتهن .. باقد مزين





شوقي وحافظ ابراهيم، ولم يبق الا الثالث خليل مطران بك اطل الله في عمره، ولكن بيننا شعراء شباب ارجو لهم مستقبلا طيبا، مثل علي محمود طه ومحمد الاسمر وعبد الغني حسن ومحمود اسماعيل واحمد رامي.

وعدت اسأله:

× الم تشاهد فضيلتك افلاما سينمائية؟

- حضرت عرض فصل واحد من رواية (حواء الخالدة) في المسرح وذلك لأن واضعها صديقي محمود تيمور بك.. اما الخيالة (السينما) فلم ار غير صور اعلاناتها المعلقة على الحوائط في الشوارع.

×××

وانتهينا من الحديث، ثم جلسنا نتحدث قليلا في حادث اصابته بايدي رجال البوليس يوم تظاهر الازهر. فقال لي انه يخشى على كرامة الدين من ان يسكت على اهانتته، وانه يرجو من صديقه دولة النقراشي باشا ان يبدي له من الاعتذار ما يرد الامر الى نصابه وما يرد اليه كرامته بوصفه من رجال الدين، وتمنيت له الشفاء العاجل.. والاعتذار العاجل قبل ان اغادره الى الطريق..

مديحة يسري

دنيا الفن /

شباط - ١٩٤٧

فقال بعد ان تريث برهة:

- انك يا انسة تورطيني في الاجابة عن اسئلة كنت احب ان اتجنبها ولكنني ساجاريك في رغباتك.. انا لا اكره الغناء، ولكن بشرط ان يكون غناء عفا نزيها يبعث في النفس الراحة وقررة العين ويبعث المعاني السامية والاغراض الصالحة للسمو بالروح والنفس وقد كان المغنون قديما يهدفون الى تلك الاغراض مثل ابراهيم الموصلي واسحق الموصلي وابن عائشة وابن معبد، ومن عصرنا الحديث عبده الحمولي ويوسف المنيلوي وسيد درويش ومحمد عثمان وسلامة حجازي ومحمد عبد الوهاب حين كان يتولاه مرشده العظيم المرحوم شوقي بك الشاعر..

انا اجل عبد الوهاب واتمنى له ان يرجع الى سابق عاداته من انشاد القصائد والمقطوعات التي تبعث على الفضيلة مثل قصيدة مهيار الدلمي واعجبت بي بين نادي قومها ذات حسن فمضت تسأل بي.. وعبد الوهاب رجل التاريخ في فن الغناء في هذا العصر..

واعجب كذلك بام كلثوم وخصوصا في قصيدة شوقي بك "سلوا قلبي غدا سلا وتابا" وقصيدتها الاخرى التي تقول فيها "ايها الفلك على اوشك المغيب" وعبد الوهاب وام كلثوم هما اباطال فن الغناء في العصر الحديث واتمنى لهما البقاء.

× ومن يعجبك من الشعراء؟

- لقد انتهى عصر الشعراء بانتها

في النفوس وتربية الشعوب تربية تفيد المجتمع والوطن والدين من طريق المشاهدة والتصوير، وهذا هو المفروض في فن التمثيل، ولكن خبريني يا ابنتي.. هل المسرح الان يخدم تلك الاغراض التي اشر تاليها!.. الجواب كلا.. ليتني اسمع عن قصة تتمثل فيها البطولة وعزة النفس والتضحية من غير ان تختلط بالعبث والاستهتار، وانا زعيم بان اكون من دعاة المسرح والسينما.. قد يحتال بعض المتجرين بالافلام في ان يضعوا قصة يضحكون بها على الجمهور من ناحية بث غرائزه ونزواته واشتهائه المادي بوضعه في اطار له شكل الفضائل، وبذلك تضيع الفائدة في سبيل الكسب.

هل السينما رجس من عمل الشيطان

× قلت مرة في حديث ل كان السينما رجس من الشيطان فلماذا؟

- راجعي الاجابة السابقة.

× من من الممثلين والممثلات المصريين تعجب بهم؟

- انا اقدر من الممثلين صديقي الاستاذ زكي طليمات، والاستاذ يوسف بك وهبي، ولكني كنت اتمنى ان يتوفرا على دراسة التمثيل السليم الذي اشر تاليه لانهما من اقدر الناس على التمثيل المرغوب فيه خلقيا، اما عن الممثلات فلا استطيع ان اتكلم عنهن! × ومن من المطربين والمطربات؟

وغمزها في عجزتها فرجعت وكان قد سبقها الى المنزل "فقال لها: لماذا رجعت؟" فقالت: "كنا نحضر الجماعة والناس ناس.. اما الان فلا اذهب". قد اطلت في مقدمة الاجابة.. واري دان اقو لان المرأة لها ما للرجال ولكنها لم تهيا الى اليوم بالاسباب والعوامل الثقافية والاجتماعية لان تكون صالحة للعضوية في البرلمان، فالي حين ينقى الجو المصري من الشرور، والى حين تهذب المرأة ويصبح لديها جميع المناعات السليمة لا ارى منعها من دخول البرلمان.

× هل تقصد فضيلتك بالمرأة المثقفة ان تكون على ثقافة تؤهلها لان تكون ربة بيت، ام لتجعلها على علم بثقافة الحياة العامة؟

- المرأة التي لم تتقن تفقيفا (تربويا) لا يؤمن معها ان تكون ربة اسرة بالمعنى الصحيح، فالمرأة المثقفة المتعلمة تعليما دينيا وخلقيا هي التي اقصدها بقولي المرأة المثقفة، ولا تقارن بها المرأة الجاهلة في كثير او قليل.

الفن في خدمة الدين

وعندئذ رأيت ان ننقل بالحديث الى النواحي الفنية المصرية فسألته:

× هل ترى ان الفن التمثيلي - المسرحي والسينمائي - يمكن ان يخدم المجتمع والدين؟

- انا افهم ان التمثيل المسرحي والسينمائي هو عنصر قوي للتربية والتهديب وبث الاخلاق الكريمة

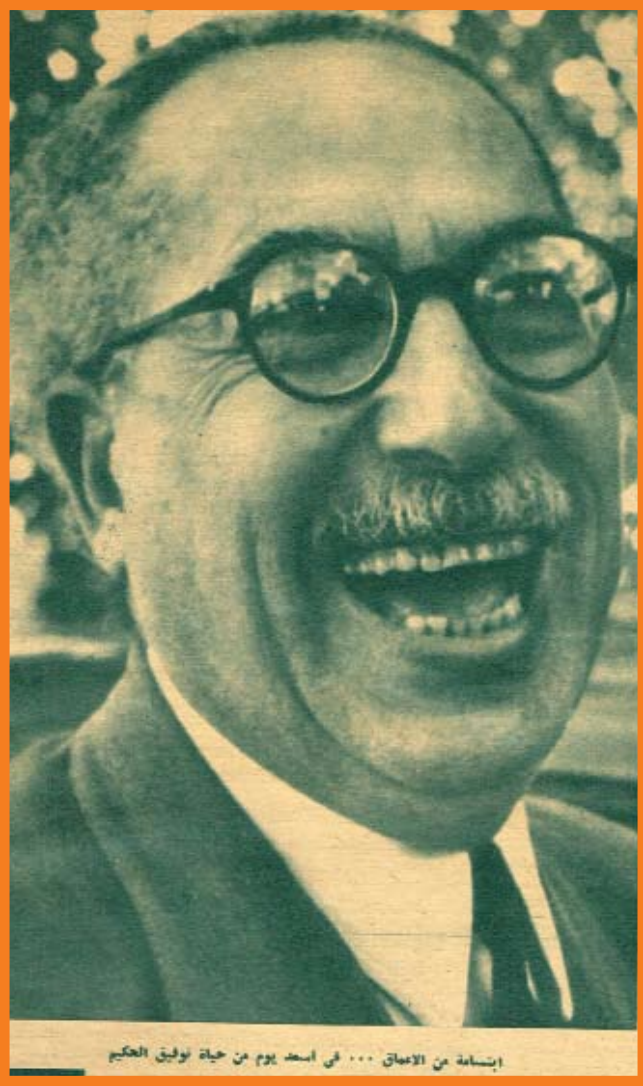
الزخرة بالمقاصف والمراقص والخمور والعمار، وما الى ذلك من شرور المجتمع.. هذه المرأة العصرية من اسمها مسترجلة، وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المسترجلات، فهن شر على المجتمع، ولا يصح ايدا مقارنتهن بالمرأة المصرية القديمة على ما فيها من جهل ومن انغماس في الرجعية الجامدة.

بين سيدنا عمر وزوجته!

وعدت اسأله:

× هل ترى ترشيح المرأة المصرية لعضوية البرلمان؟

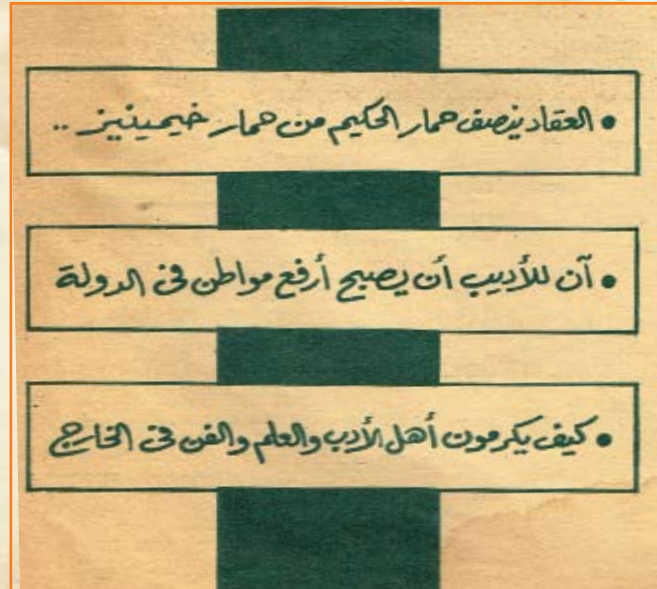
- الدين الاسلامي! اباح للمرأة ان تتهمن ما تمهنه الرجال، حتى الفتيا والقضاء الا في الدماء على رأي بعض المذاهب، ولكن بعض الباحثات قد تعترضها عوارض من شرور الاجتماع فتقيدها، مثال ذلك ان المرأة ان تشهد صلاة الجماعة والاعیاد والجمع ولكن في عصرنا هذا لا تامن المرأة عبث العابثين، واستهتار المستهترين، فقد ينالون من خفرها وحياتها مما يتنافى مع الاخلاق الدينية، وقد استأذنت ذات مرة زوج سيدنا عمر بن الخطاب في الخروج من البيت في الغلس لحضور صلاة الفجر في المسجد فنهاها سيدنا عمر عن ذلك فقالت له كيف تنهاني عن تأدية شعائر الله مع الجماعة، فاسر ذلك في فمه واذن لها في الخروج، فلما كانت في بعض الطريق تعرض لها في الظلام



إتسامة من الأوقات ... في أسعد يوم من حياة توفيق الحكيم

قصة الحكيم نوعى بالسدا!

يقام صالح جهودت



الادباء يقدمون للرئيس
تحياتهم واعمق شكرهم
على تكريمه لزميلهم
الكبير توفيق الحكيم،
ويعتبرون هذا الانعام
الرفيع موزعا عليهم
جميعا، وتكريما للادب
والادباء في الامة العربية
من المحيط الى الخليج،
ويقدمونه اكبر لفتة نحو
تكريم الفكر في الامة
العربية، وتقييما جديدا
للادب والادباء.

هذه هي العبارة التي سجلها
كتاب الادب والشعر والقصة
والنقد، حينما توجهوا الى القصر
الجمهوري صباح السبت الماضي

في مظاهرة ادبية رائعة، ليرفعوا
الى الرئيس عرفانهم للجميل الذي
اسداه الى الادب اذ منح توفيق
الحكيم ارفع وسام في الدولة واحب
هنا ان اروي قصة ذلك الصباح
خطوة بخطوة ..
اتفقت كلمة الادباء على ان يتجمعوا
في دارهم .. دار المجلس الاعلى
للفنون والادب .. ليهنئوا توفيق
الحكيم، ثم ليلعبوا جميعا الى



في المجلس الاعلى للفنون والادب - تجتمع الادباء حول توفيق الحكيم يهتفونه
بالوسام بوسامونه على مادية .. وهو يقول: « لا يتقنوا ايه مش سابع .. »

الحكيم فيما عقدت من المقارنة -
او المفارقة - بين حماره وحمار
خمينيز
فقال العقاد:
- احب ان اؤكد لك اولاً ان الحملة
كانت طاملة، وان اجراء الحكمة على
لسان الحيوانات - والحمير بالذات
- موجود من قديم الزمن في اكثر
من كتاب .. وثانياً .. لحساب من تهدم
اعلامنا، كلما ارتفع منا علم حاولنا
ان نهذمه؟
xxx

وودعت الاستاذ العقاد، وذهبت الى
المجلس الاعلى للفنون والادب.
وظللت ساعة الى جانب توفيق
الحكيم، استمع اليه وهو يحدثني
كيف تلقى نبأ الوسام، الذي كان
مفاجأة للناس، وللاذباء ولتوفيق
الحكيم نفسه، الى حد انه لم يصدق
النبأ، واعتقد انه مجرد شائعة دبرها
له ابطال "المقالب" وهم كثيرون في
دنيا الصحافة والادب.

وقصة توفيق الحكيم تستحق
الرواية .. قال انه كان في صبيحة
يوم الجمعة الماضي جالسا في ركن
منعزل من جروبي، يتناول قححا من
القهوة ..

وجرسونات جروبي يعرفون ان
توفيق الحكيم يحب الانزواء، ولا
يرشدون احدا الى مائدته .. حتى لا
يكلفوه عبء الضيوف ومطالبهم ..
ودق التليفون في جروبي .. وقال

المتكلم ..
- هنا رئاسة الجمهورية .. الاستاذ
توفيق الحكيم موجود؟
وتبرع الجرسون بالرد:
- لا .. مش موجود.
وذهب بعدئذ الى توفيق الحكيم
يروى له ما حدث، فقال توفيق:
- عملت طبعا ..

قالها .. واذاف انه ليس من المعقول
ان تطلبه رئاسة الجمهورية .. ولا
بد ان التي تطلبه هي رئاسة تحرير
جريدة الجمهورية ومعروف ان
جريدة الجمهورية هي التي شنت
الحملة على توفيق الحكيم، ولهذا
اعتقد انها تطلبه في التليفون لتطلب
منه ردا على الحاملين عليه، او شيئا
من هذا القبيل.

وفي الساعة الثالثة، كان توفيق
في طريقه الى سينما مترو ليشهد
فيلم بوريس كارلوف، حين قابله
احد الصحفيين القدماء - ولا يذكر
توفيق اسمه - وقال له:

- الف مبروك يا استاذ توفيق .. ان
هذا الوسام شرف للادب والادباء
وقال له توفيق:
- يا سيدي الله يحفظك.

قالها .. وهو يظن ان صاحبه يقصد
بالوسام، الحملة التي تشنها عليه
الاقلام في هذه الايام.
وتركة ومضى فقابله صديق وثمان
وثالث، وكلهم يهنئه بالوسام، فصاح
توفيق الحكيم::

- وسام ايه يا جماعة؟

- الرئيس انعم عليك بارفع وسام في الدولة

ولم يصدق.. وقال لهم واحدا بعد الاخر!

- هي المقلب وصلت الى حد الهزار في مسائل زي دي؟

- دا الخبر منشور في الصحف المسائية وابتسم توفيق غير مصدق

وذهب الى شبرد، وقابله صديق آخر، واقسم له بشرفه ان الخبر صحيح.

وهنا يضيف توفيق ان هذا الصديق الذي اقسام بشرفه ليس صحفيا..

ولهذا صدق النبأ لأول مرة!

xx

ونعود الى القصر الجمهوري..

بل نعود الى ما قبل ذلك بسنوات طويلة، حين بدأ التلميذ جمال عبد

الناصر، يقرأ كتب الادب.

لقد قرأ يومئذ قصة "عودة الروح" لتوفيق الحكيم، ووجد فيها

صورة كاملة صادقة للحياة المصرية في ذلك العهد، وما تزخر به من بؤس

وشقاء وحرمان.

ووقف جمال عبد الناصر عند عبارة وردت في القصة على لسان عالم آثار

فرنسي، في حديث له مع مهندس انجليزي يعمل في مصر هذا نصها:

"هل رأيت في بلد ما، اشقى من هؤلاء المساكين؟" او وجدت افقر

من هذا الفلاح المصريين ولا اهل عمال.. اني اعلم ذلك جيدا، فقد

اشتغلت بالحفر عن الاثار المصرية

في قرى الصعيد، وخالفت بعض الفلاحين، وعلمت كل شيء..

"عمل ليل نهار في الشمس المحرقة والبرد القارس، وكسرة من خبز

الاذرة، وقطعة من الجبن مع بعض الاعشاب من السريس وغيره مما

يثبت وحده.. تضحية مستمرة، وصبر دائم، ومع ذلك فما هم

يقنون.

"اتسمع هذه الاصوات المجتمعة الخارجة من قلوب عدة..؟ إلا

نخالها خارجة من قلب واحد..؟ اني اؤكد ان هؤلاء القوم يحسون

لذة في هذا الكدح المشترك، هذا ايضا الفرق بيننا وبينهم، ان اجتمع

عمالنا على الامل، احسوا جرائم الثورة والعصيان وعدم الرضا

بما هم فيه، وان اجتمع فلاحوهم على الائم، احسوا بالسرور الخفي

واللذة بالاتحاد في الائم!

"ما اعجبهم شعبا صناعيا غدا!

"لا تستهن بهذا الشعب المسكين اليوم.. ان القوة كامنة فيه، ولا

ينقصه ذلك الرجل منه، الذي تتمثل فيه كل عواطفه وامانيه، ويكون

له رمز الغاية.. عند ذلك لا تعجب لهذا الشعب المتماسك المتجانس

المستطاب والمستعد للتضحية، اذ

اتي بمعجزة اخرى غير الهرم.

"ومن بلدا اتى من فجر الانسانية بمعجزة الهرم، لن يعجز عن

الانبيان بمعجزة اخرى، او بمعجزات.

"يزعمون انه بلد ميت منذ

قرون، ولا يرون قلبه العظيم بارزا نحو السماء، من بين رمال

الجيزة.

"لقد صنعت مصر قلبها بيدها ليعيش الى الابد."

xxx

عند هذه العبارة من القصة وقف جمال يتأمل هذه



الصورة الشقية للفلاح المصري، وجعل يسائل نفسه كيف يمكن ان

تتبدل؟

كيف يمكن ان تحدث المعجزة التي دعا اليها توفيق الحكيم على لسان

ابطال القصة؟

وما صورة الهرم الجديد الذي يدعو اليه توفيق الحكيم؟

واجاب التاريخ على هذه الاسئلة.. والتاريخ هو جمال

عبد الناصر..

وحدثت المعجزة.. وهي الثورة! وكان الهرم الجديد هو السد

العالي.. وهنا يجد المتسائلون عن سر هذا الوسام - ارفع وسام

في الدولة - لتوفيق الحكيم في هذه الاونة بالذات.

انه السد العالي..

انه الهرم الجديد الذي دعا اليه توفيق الحكيم في "عودة الروح" دون

ان يحدد صورته.. وحددها جمال عبد الناصر.

xxx

وبعد..

فقدن لهامات الابداء ان ترتفع، بعد هذه اللفتة من الرئيس، وانتهى

العصر الذي كان يشار فيه الى كل بائس ويقال عنه "ادركته حرفة

الادب"

انتهى عصر ارسنقراطية المال، وجاء عصر جديد، العزة والسعادة

والمعالي فيه للفكر انتهى العصر الذي عاش فيه حافظ ابراهيم يقول:

فيا مصر ما انت دار الاديب

ولا انت بالبلد الطيب

xxx

اجل.. وهذه اول لعنة جادة نحو تكريم الادب، وتزكية الفكر ولا بد

ان تعقبها لفتات ولفئات.. لقد ان تكرم العلماء والادباء في حياتهم،

وتذكرهم قبل الموت.. ثم ان تكرمهم بعد الموت، كما تفعل

الدولة السباقة في هذا الميدان.

في فرنسا يرفون الخالدين الى الاكاديمية الفرنسية في مواكب

كمواكب الملوك، ويقلدونهم سيوفا مرصعة، ويحشدون حولهم الجند

والخيل المطهمة، تزفهم الى عروش المجد.

وفي انجلترا، يقيمون لاعلام الادب والشعر والفن قصورا فاخرة

يقيمون فيها، حول قصر الملكة في حديقة ونسور.

ويقيمون لهم - بعد وفاتهم - قبور فاخرة في كنيسة "الوستمنسترابي"

تصبح على الاجيال محجا للادباء وكعبة لمحبى الادب.

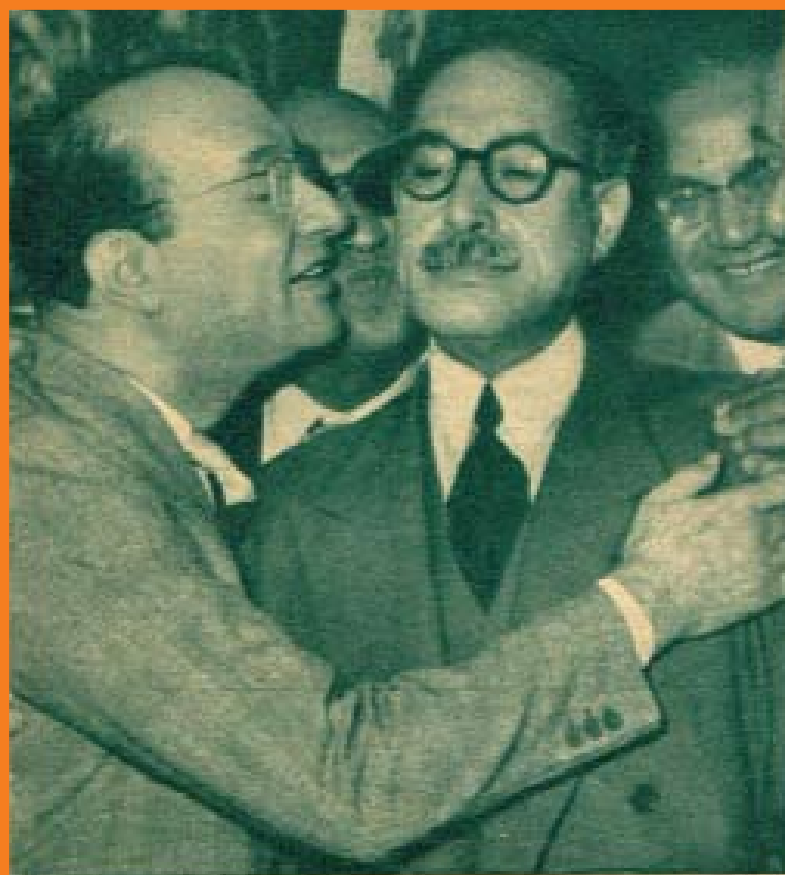
وفي روسيا يمهدون للادباء والشعراء والفنانين مدائن عامرة

وحياة مترفة تهيبى لهم جو الانتاج ويسمونهم "العمال النادرين" وقد ان

ان تعرف جمهوريتنا للاديب كرامته، بعد هذه الثقة البديعة من جمال عبد

الناصر، التي تعني ان ارفع انسان في الدولة هو الاديب.

المصور / كانون الاول - ١٩٥٨



ليلة يوم عيد الوهاب (الانتداب) من توفيق الحكيم



توفيق الحكيم بين قبتين من صالح جودت وانور احمد



تاريخ عياتهن .. باقلامهن

« في هذا المكان يطالع القارىء ، كل أسبوع ، تاريخ حياة كواكبنا ... بأقلامهن »

زالت هناك آمال أخرى، أرجو من الله ان تتحقق..

نور الهدى



٢ -

كان من حسن حظ صديق
فؤاد الجزائري أن يكون ثاني
الفاخزين في باب الصراحة ..
وقؤاد يسير في صنعه معتمداً
كل الاهتمام على لباثة في الحديث
والافتتاح .
ومن أول إيمزاته أنه يدنو
بالمسأ الذي يرسمه لفته ،
ويخطه لحياته . مغامر ، جرىء
ولكنه وفي أمين .
ومن عيوبه أنه لا يستعد
لعمل قبل أن يبدأ . وكثيراً
ما يسير فيه ارتجالاً معتمداً على
قوته التي اكتسبها من التجارب
العديدة التي صحت عليه في
أدوار حياته . ولتلك تلحظ على
إنتاجه بعض المفومات التي ما كان
يجب أن يمر عليه ، لولا أنه
عند صعب الراس لا يتراجع عن
فكرة تلكته حتى ولو كانت
على خطأ .
وأصحك يا صديق فؤاد أن تقطع
من سهراتك الغامضة بعض الليالي
تسهرها في الأورج والأرزونا
وأمثال هذه الأمكنة التي تضم نخبة
شباب البلد من جميع الأشكال ولكن
ليس على حساب التي وضعته
تحت أمر الزميل الكبير بدرخان
بل على حساب حضرتكم ..
« أنيس »

مطلعا:

ليلاي ان هجرت لن انساك ..
وكانت هذه القصيدة سبباً في شهرتي
بين كثير من الاوساط في بيروت
واقام الأستاذ خالد حفلة ليقيم فيها
تلميذته الكسندرا بدران وغنيت
فيها هذه القصيدة، ودبالوجا خر مع
شاب يكبرني بقليل، وانكر ان مطلع
هذا الدبالوج كان:

أنا - شغل ما في، عمل ما في .
فيه شبان دايره

هو - جهاز ما في، عرسان
مافي، فيه بنات بايرة، الخ

وحضر والدي من السفر في هذه
الليلة وعلم بوجودي في الحفلة،
فجاء غاضباً واخذني من يدي وعدنا
الى بيتنا ثم اصبر على ان اسافر
معه الى طرابلس لكي انسى الغناء،
وقضيت معه شهرين لم اكف فيهما
عن البكاء، وكنت اهدده بالانتحار
اذا لم يسمح لي باتمام دروسي في
الموسيقى والغناء ..

وعدنا الى بيروت .. واقتنع
والدي - بعد الحاح - وسمح
لي باتمام دروسي واشتهرت
قصيدة ليلاي لدرجة ان مدير
احد الملاهي طلب مني ان اغنيها
في صالته، فغنيتها وكسبت منها
ارباحاً طائلة .

وانكر ان إحدى المضيفات
المصريات - وهي سيدة متقدمة
في العمر لا اعرف اسمها -
سمعتني في الصالة فارسلت
الي طرفاً به خمسة جنيهات لكي
اغني لها ليلاي مرة أخرى .

ثم تنقلت بعد هذا بين عدة
صالات منها الباريزيانة وكوكب
الشرق ولونا بارك والليدو
والحديقة، الخ، حتى اصبت شبيهاً
من الشهرة والنجاح، ولكن كل
هذا لم يكن يكفي لتحقيق امالي
الواسعة في الحياة .

الى ان جاء يوسف وهبي بك
وتعاقد معي على "جوهرة" ..
واستطعت ان ابرز فني كما كنت
اهوى .. وتحققت امالي .. وما

ما حييت، وحذرتني من الغناء مرة
أخرى حرصاً على مستقبلتي، ولكن
يظهر ان هذا القلم زاد من حبي في
الغناء لدرجة انني كنت اترتم دائماً
باي كلام احفظه او اسمعه .
وذات يوم سمعت اسطوانات الورد
البيضاء عند احد الجيران، سمعتها
من بعيد لبعيد فقد كان والدي غالباً
في طرابلس الشام وكان الليل
متأخراً حينما وصل الى سمعي لأول
مرة في حياتي صوت الموسيقى
العظيم الأستاذ محمد عبد الوهاب،
وطال وقوفي في البلكون حتى
انتهى جارنا من سماع الاسطوانات .

xxx

وانتهزت فرصة غياب والدي واقنعت
والدي بضرورة تعلم الغناء على
يد الأستاذ خالد ابو النصر وهو
موسيقي معروف في لبنان ومن
احسن العائلات في بيروت، وتلقيت
اول درس .. وحفظت قصيدة

في هذا المكان يطالع القارئ كل
اسبوع تاريخ حياة كواكبنا ..
باقلامهن

كنت في السابعة من عمري حينها
وقفت لألقي نشيدا في الحفلة
السبوعية التي تقيمها المدرسة الخيرية
الارثوذكسية ببيروت كل عام .

وكان مطلع هذا النشيد:

افتاة الشرق الى المجد

قد أن نهوض الشرقية

يا بنت العرب الافاعي

لله يحفظ العربية

وبعد انتهاء الحفلة سمعت عبارات
الاعجاب بصوتي من المدعوين ومن
مدرسات المدرسة .

واصبح المدرسات يطلبن مني الغناء
وقمت الفسحة في كاتين المدرسة،
وكان صوتي عريضا لا يتناسب مع
طفولتي، وسمعتني الناظرة - وهي
بنت عمه والدي - فاخذتني من بينهن
ونزلت على وجهي بقلم لا انساء

سياسة .. وفن

من هو أحسن مخرج في مصر؟
عزيز المصري باشا

لم أشاهد أفلاماً مصرية على الاطلاق .
محمد خطاب بك

تعجبت دائماً أفلام « محمد كريم »
نجيب الهلال باشا

أحسن مخرج في مصر هو دولة صدق باشا .
مصطفى نصرت بك

أعتقد أنه « تازي مصطفي »

ليالي لبنان

العاشق الهندي والظريف جلاله أين قلب عمر الشريف

اشاعات وراء عمر

ويقيم النجم عمر الشريف في بيروت ليمثل دوره في الفيلم الفرنسي الملون، سيدة القصر اللبناني.. ويبدو ان الاشاعات لا تريد ان ترحم النجم الشاب، بدليل انها تتهمه مرة بانه على صلة غرامية عنيفة بطلة الفيلم النجمة الايطالية الرائعة الجمال انا ماريا كاتالي، ومرة تضرب رجلها في الارض وتقول انه غارق لشوشته في حب راقصة ناشئة اسمها هند مرعبي..

واضطر عمر الشريف الى الاضراب عن السهر في اي مكان وملازمة غرفته في فندق (الكابيتول) حتى لا تنطلق خلفه اشاعات جديدة قد تستقر في اذن فائن حمامة، وعندئذ.. ربنا يستر..



عمر الشريف

التي جعلت الفنانات الجميلات يحرصن على ان يكن من اصحاب السيارات، وليس هناك سبب آخر، كترزايد عدد المعجبين، او ارتفاع نسبة الثراء عند هذه او تلك!

منافسة مانجانو

وظهرت نجمة جديدة اسمها دنانير.. وتتوقع ليالي لبنان ان تقوم منافسة عنيفة بين دنانير، والفنانة الصغيرة جاكلين التي يطلقون عليها تارة لقب، جاكلين مونرو، وحينما لقب "جاكلين مانجانو".

فان دنانير ظهرت في ليالي لبنان مصحوبة بنفس الضجة التي رافقت ظهور جاكلين، كما انها جميلة، ومثيرة، وخفيفة الظل مثلها.. ان لم تكن اكثر!

والفرق الوحيد بين جاكلين ودنانير ان الاولى ارمينية الاصل، والثانية فلسطينية..

لدنانير هوايات كثيرة منها التزلج على الجليد، وزراعة الارض وحصد مزروعاتها، ثم السباحة والقفز العالي ومطالعة كتب الشعر.

وتترقب ليالي بيروت هذه المنافسة العنيفة لجاكلين وتتساءل في سرها عما اذا كانت ستستطيع ان تقول لها: قومي وانا اقعد مطرحك!..

بيروت - من بديع سربية:

ليالي لبنان تضحك من مقلب بلد شربته هذا الاسبوع المطرية الناعمة سلامة..

فقد زارها في منزلها من اسبوعين رجل هندي وتحدث معها باللغة الانجليزية التي تجيدها تماما، وفهمت سلامة من حديثه انه صاحب شركة كبيرة لانتاج الافلام السينمائية في الهند، وقد رأها على المسرح وتوسم فيها صلاحية تامة للظهور في افلام شركته، خصوصا انها قريبة الشبه بالهنديات..

وقبلت المطربة الشابة هذا العرض السخي، وتكررت زيارة المنتج الهندي، واخذ يقدم لها في كل زيارة قطعة من الحرير الهندي المزخرف..

وبعد عدة زيارات تجرأ الرجل وصارحها بحقيقته واعترف لها بانه ليس منتجا ولا ممن يتعاقدون على الانتاج، ولكنه اغرم بها ويريد ان تكون زوجة له.

وضربت سلامة كفا بكف.. وعادت الى الرجل قطع الحرير الهندي المزخرف مع تكشيرة من العبارة الثقيل.

هواية السيارات

وتتحدث ليالي بيروت عن الهواية الجديدة التي انتشرت في اوساط الفنانات الجميلات، وهي هواية اقتناء السيارات الجديدة، والتدرب على قيادتها في كورنيش العاصمة، وقد بدأت الحسنة نزهة بونس هذه الهواية في العام الماضي عندما اشترت سيارة انيقة بالتقسيم، توفيراً للوقت ولتكاليف التاكسي ثم خفت بها انطوانيت نحاس وقوت القلوب وسلامة وغيرهن من الفنانات.

وقد يبدو اقتناء السيارات شيئا عاديا في اوساط الفنانيين والفنانات في مصر مثلا، ولكنه يبدو شيئا غريبا بالنسبة للفنانات اللبنانيات اللواتي لا يدر عليهن عملهن ارباحا تساعدن على تحمل تكاليف سيارة.

وتؤكد ليالي لبنان ان الغيرة وحدها هي



صباح .. تفكر في رحلة قصيرة الى سوريا .

لقد علمت زوجته العاطسة لوزية ابراهيم من جواسيسها الذين يرصدون حركات السلطان ويبلغونها لها اولا بأول ، ان عيد العزير يريد ان يفسر الى حريمه زوجة جديدة تحمل لقب الزوجة السادسة .

وفي احدى ليالي الاسبوع اخذت لوزية في تاكسي حتى تزل من مكتبه ان عمارة الاموييليا ، وركب سيارته وراحت تتبعه دون ان يعلم ، حتى وصلت سيارة السلطان الى شارع الهرم ، ووقفت امام قنصلية تقع بالقرب من اوبرج الامرام ، فقيم فيها العروس الجديدة ، التي سمعت عنها ، وعلمت ان اسمها « آمال »

وقبل ان يهبط العريس من سيارته يدخل القنصل ، فظهرت له لوزية وتثبتت بينهما معركة تراثيا فيها الاعاظ المنتفاة ، ولكنه حسب المعركة الى النهاية ، يدخل القنصل ، وترك الزوجة العاطسة وهي تهدد وتنوعد !



الليلة النحل . حركة مستمرة عنيفة، النحلة السعيدة من النحلة التي استطاع ان تصعد الى القمة وتقفد برعا الى السطح .

وباتالي وود هي نحلة هذا الموسم يستقل دور البطولة امام تاب حنين من ليلم التلال المحترقة .. فمزعت على استروجيها القصير وعينها الواسعتين

القصير ، وبدأت تتألق في فيلم رغبة راسمة ، وناكث جدا في فيلم لورد السب ، ولعلمت كيف تمسك بالندفة حاس الجيتار في فيلم « الشوشونة

في الفيلم الجديد ستظهر في دورقنة شبيكة تضرب رجلا بالكريك ا

وزاد المرح ان يحذف هذا المشهد من انها امرت على بقائه لانها تريد ان تترب على استعمال الكريك ، فربما صباح اليه فيما بعد !

ذاكرة الطلبة



فريق البيتلز عام ١٩٦٤



سفينة تايترك قبل
انطلاقها في رحلتها الأولى
و الأخريرة عام ١٩١٢



الملك فاروق يتعشى وحيدا في منزه
في إيطاليا ١٩٥٧ م



اعلان فيلم
لكارم محمود
١٩٥٠



رؤساء وملوك الدول
العربية الاعضاء
المؤسسين لجامعة
الدول العربية - منهم
الملك فيصل الثاني



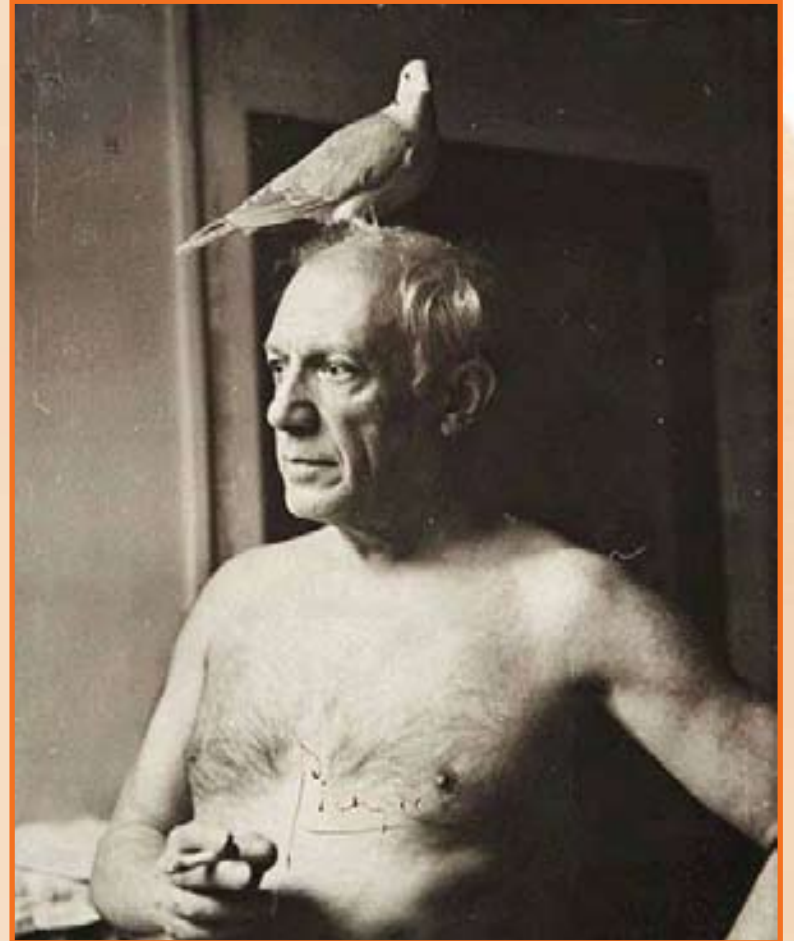
ام كلثوم على البلاج



مدينة عكا الساحلية -
فلسطين ١٩٣٥م



الرئيس المصري
محمد نجيب في
شبابه



بيكاسو

قائد ثورة السودان يقول للمصور

مرنا لأخفى السودان من عرب أهلية

في الخرطوم استقبل الفريق ابراهيم عبود قائد الثورة السودانية ، مندوبنا فوميل لبيب ومصورنا زكي عبدالنواب، وتحدث عن ثورته ، وعن الشائعات التي احاطت بها ، وعن ساعة الصفر التي غيرت في السودان وجه التاريخ .

• احكموا علينا بأعمالنا
ولا تسمعوا الشائعات

• أيقنا أن الديموقراطية
فشلت في بلادنا

• رغبتى أن تكون علاقتنا
في أحسن حال

• في المصور قرأت قصص
الثوار وتاريخ أبطالهم

مقلقة من التوتر والذبللة والضيق.. وكان لابد ان يخرج الشعب منتصرا من هذا كله، فكانت الثورة التي قدناها.

قلت له:

احاطت الثورة شائعات كثيرة تركت سامعها في حيرة.. فما الحقيقة وما الكذب في كل ما قيل؟

وقال الرجل في بساطة وثقة:

- نعم احاطت بثورتنا شائعات كثيرة، فاذا كانت الثورة قد حصلت بناء على ما يردده المشيعون لكانت تشكلت بالطريقة التي ارادوها.

اما وقد تشكلت بالطريقة التي اذعناها على العالم، والتي خيبت شائعات المغرضين، فان من حقنا ان نقول: انظروا الى اعمال الثورة واحكموا علينا بناء على اعمالنا وعلى ما نحمله في الغد لشعب السودان.

قلت:

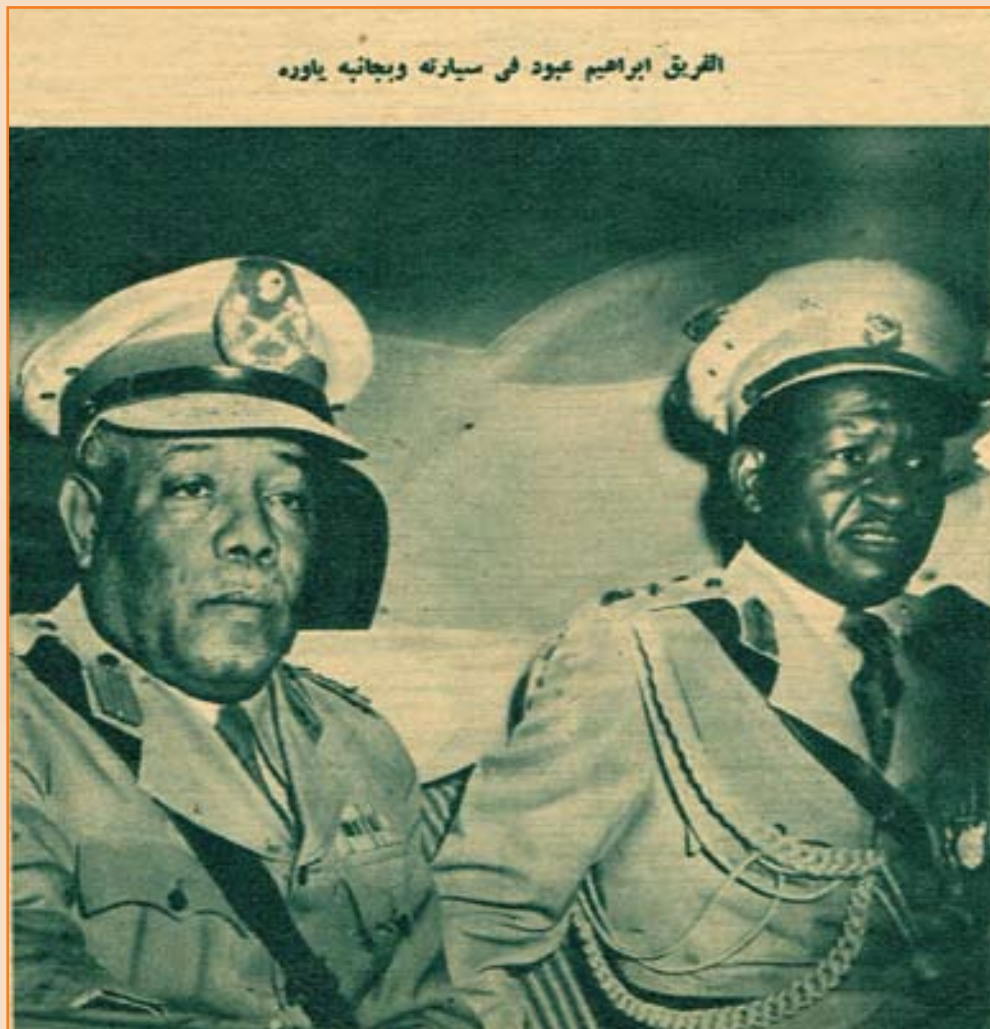
× كيف وضعت خطة الثورة.. تكتيكها.. توقيتها.. مكان تدبيرها.. تنفيذها؟

قال:

- اكرر لك ان التفكير الجدي في الثورة بدأ منذ ستة شهور، وكان ميدان التفكير فيها هو مكاتبنا هذي التي تراها.

"كنا نجتمع هنا بحكم اننا قادة الجيش، وكنا نناقش امور بندا، ونرى فشل الديموقراطية عندنا..

نعم ان الديموقراطية فشلت عندنا. " وكنا نحلف اليمين على ان نضون اسرارنا، ولم تكن بحاجة الى ان نجتمع خارج مبنى القيادة، فأمر الاجتماع بداخلها ميسور، فضلا



الفريق ابراهيم عبود في سيارته وبجانبه ياوره

اضطربت الافكار، وحدث انقسام خطير بين افراد الشعب السوداني، قادته اليه الحزبية الغشوم. واضطربت الافكار، وعمت الفوضى، واصبح الشعب يعيش في حالة

في الافق. ومضى الرجل البسيط يتكلم في هدوء وثقة فيقول: وذهبت حكومة، وجاءت غيرها وشكل برلمان، وتعطل آخر.. ثم

واستطيع ان احدد بدء التفكير الجدي في الثورة منذ ستة شهور. ثم بدا واضحا ان الموقف يتطلب حلا سلميا، وان الحل الوحيد هو ثورة تمنع حربا اهلية كانت نذرها تتجمع

بسيط، طيب، سمح، منبسط الملامح، باسم الوجه، متواضع، بل هو آية في التواضع. قابلته بمكتبه في الساعة التاسعة صباحا.. قادني اليه البكباشي عثمان نصر، احد معاونه النشطين، ولم يكن على باب جندي واحد، فان الرجل الذي صنع الثورة في السودان، باسم الشعب، لا يخاف شيئا، ولا يخشى احدا.

مكتبه في مقر قيادة الجيش السوداني.. مكتب متواضع من الصاج، على جانبيه ملفات مملأ بالتقارير. وامامه منضدة اجتماعات تتناثر حولها بضعة مقاعد، وعلى الارض سجادة متواضعة.

والرجل البسيط النشط، يجلس وراء مكتبه يكتب للغد سياسة السودان الحرة.

قلت له بلا مقدمات:

× متى خطرت لك الثورة

قال:

- منذ عام تقريبا.. فمنذ عام بدا واضحا ان الفساد في السودان قد استشرى فوصل بنا الى حالة من الكساد والمظالم لا يمكن السكوت عليها.

"وكانت الاحزاب هي السبب، وشاركتها في المسئولية الحكومات المتعاقبة، وصبرنا لنعطيم الفرصة لعلهم يصلحون من انفسهم.

وكنا نترقب تحسن الاحوال، ولكن الاحوال ازدادت سوءا فقررنا ان نغير الحال.

وكنا نسوف في التنفيذ كلما جاءت حكومة جديدة، فتمد لها حبال الصبر على امل جديد، ثم يتبدد الامل بعد اسابيع.

وبعد دقائق صدرت الاوامر باعادة خطوط التليفون الى العمل، وبدأت الاذاعة تذيع الموسيقى العسكرية والمارشات الحماسية.

وفي الساعة السادسة والنصف صباحا، وكانت قوات الجيش السوداني قد سيطرت على كل شيء، وصل الى محطة الاذاعة الفريق ابراهيم عبود قائد الثورة، وفي صحبته الاميرالاي محمد احمد عروة عضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة، والبكباشي عثمان نصر، احد معاوني القائد العام.

وراجع قائد الثورة البيان الذي اعد ليذاع على شعب السودان، وعلى العالم كله، ثم امر باذاعته فاذاعه الاستاذ ابو عقل يوسف نائب مدير الاذاعة.

وغادر قائد الثورة محطة الاذاعة، وترك فيها معاونه البكباشي عثمان نصر، الذي بقى فيها اربعة ايام، يشرف على الاذاعات التي توجهها الثورة.

واتجه القائد الى مبنى رئاسة الجمهورية وهناك جاء مفتي السودان، فحلف القائد امامه اليمين، ولما اذيعت ابناء حلف اليمين تشكلت من الشعب اول مظاهرة.. خرجت تهتف بحياة الثورة وقائدها وابطالها.

ثم بدأ القائد يشكل المجلس الاعلى للقوات المسلحة، والوزارة الجديدة وقد تم تشكيلها في جلسات عائلية، كانت الراء تلتقي فيها دائما، وقد تطلب الامر استدعاء بعض الوزراء من الجنوب ف جاءوا على عجل.

وقد اقام الفريق ابراهيم عبود في مكتبه اربعة ايام بلياليها عاش خلالها على "السندويتش"، ولم يذهب الى البيت، حتى ايقن ان الشعب قد ادرك ان الثورة ثورته، وانه نفض عن كاهليه الاحزاب والحزبية، ليسيير ببلادها الى مكانها المرموق.

وهو يقضي، الى الان، معظم وقته بمكتبه، ويتبع على خطوات من مكتبه، يغادره في الساعة السادسة والنصف صباحا الى المكتب يدرس ويوجه، ثم يعود الى البيت في الثامنة صباحا ليتناول طعام الفطور، ثم يعود الى المكتب ويبقى فيه حتى ساعة متأخرة من الليل.. وهكذا.

واهل الخرطوم كلهم يتحدثون عن النشاط المذهل الذي يبذله كل الوزراء، فالحكومة الثورية في السودان، قد اتجهت الى العمل واثبتت لي زيارتي للوزارات المختلفة ان الوزراء يبذلون طاقة مذهلة في تصريف الامور واعادة الاوضاع المقلوبة الى نصابها.

يتفرغ لمهامه الجسام، فقد كنت شغلته باسئلتني هذه وقتا طويلا، فاستأذنته في الانصراف، فاذا به يابى ان ينتهي حديثنا من غير ان يحملني تحياته.. قال:

"انني ابعث على صفحات المصور بتحياتي الى شعب مصر الباسل.. ان المصور" في نفوسنا تقديرا خاصا، ويهمني ان اقول لك انني قرأت فيه دائما قصص الثورات وتاريخ ابطلها".

تحية رقيقة خرجت بها من عند الرجل البسيط الطيب، السمح، الذي لا تفارق الابتسامة العذبة وجهه المنبسط الملامح.

٣ ساعات غيرت تاريخ السودان

في هذه السطور اروي لكم قصة الثورة السودانية، التي بدأت في الساعة الثالثة من صباح يوم الاثنين ١٧ نوفمبر عندما كانت الساعة تشير الى الثالثة صباحا تحركت قوة من حاميه الخرطوم، قوامها ٦٠٠ جندي يقودهم الاميرالاي حسن بشير نصر، وهو اليوم نائب القائد العام ووزير شؤون الرئاسة وتوزعت، فاحتلت الكباري واقامت حراسة شديدة على البنوك والسفارات ومداخل الطرق المؤدية الى الخرطوم.

وكانت لقوة مسلحة بالبنادق السريعة الطلقات.. والدبابات والعربات المصفحة. واتجهت قوة منها الى مطار الخرطوم لاحتلاله، وعند اقترابها من المطار وصلت من القاهرة طائرة تقل السيد علي عبد الرحمن وزير التجارة السابق، والسيد امين السيد رئيس مجلس الشيوخ السابق، فلم يشعرا بشيء، وانتظر قائد القوة حتى غادرا المطار ثم بادر يحتله.

ولما تم احتلال المرافق العامة، حسب الخطة الموضوعه، وكانت الساعة قد بلغت الثالثة والنصف صباحا اتجهت قوة الى قلب المدينة توزعت على بيوت المذيعين لايقاظهم. وايقظت القوة الاستاذ ابو عقل يوسف، نائب مدير الاذاعة السودانية، وزميله الاستاذين محمد صالح وحلمي ابراهيم، واخذتهم في سيارة الى مبنى محطة الاذاعة.

وكانت قيادة الانقلاب قد امرت قوة بالاتجاه الى مصلحة التليفونات حيث عطلت الاتصال التليفوني داخل الخرطوم وخارجها فلما وصل المذيعون الى محطة الاذاعة، اقمموا افراد القوة التي تصاحبهم ان الاذاعة مرتبطة فنيا بخطوط التليفون، وانه لا بد من اعادتها للعمل لتتيسر الاذاعة.

المتحدة، فهل هناك جديد تضيفونه الى هذا المعنى؟
وتكلم الناصر السوداني، واحسست وهو يتكلم انه يعني كل كلمة

وقالها:
- في عبارة واضحة ان رغبتني هي ان تكون العلاقة بيننا في احسن حال.

وكان لا بد ان اترك الناصر الباسل



صورتان التلقا في القيادة العامة بالخرطوم لعدد من رجال المجلس الاعلى للقوات المسلحة، وفي الصورة العليا من اليمين نرى الاميرالاي العواس محمد والقائم عيسى عبد الرحمن والاميرالاي محمد نصر عثمان ومحمد احمد التيجاني ومحمد احمد عروة وحسن بشير نصر، بينما ترى في اسفل من اليمين العواس ونصر والتيجاني وعيسى بنحسبون



عما كنا عليه من اجماع بشأن القيام بالثورة.. وثرنا.. وقدنا الثورة دون ان تراق فيها قطرة دم"

قلت:
× متى حددتم ساعة الصفر؟

قال:
- قبلها بعشرة ايام، حين تتابعتم الاحداث التي تعرفونها، والتي بات واضحا ان الامور تجري فيها على غير ما يريد شعب السودان.

قلت:
× اعلنتم ان سياستكم هي ازالة الجفوة المفتعلة في العلاقات بين السودان والجمهورية العربية



مجلس الوزراء السوداني

نشر هنا صور أعضاء مجلس الوزراء السوداني ... وقد شكل هذا المجلس عملاً بالسلطات التي خولت للفريق إبراهيم عبود بوصفه رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ... ومجلس الوزراء السوداني يضم سبعة من العسكريين وخمسة من المدنيين

صورة لأعضاء مجلس الوزراء، يكامل حشمتهم بتوسطهم رئيس المجلس الفريق إبراهيم عبود



الاميرالي احمد عبد الله حامد
وزير الزراعة والري



اللواء محمد طلعت فريد
وزير الاستعلامات والعمل



اللواء احمد عبد الوهاب
وزير الداخلية والحكومات المحلية



الفريق ابراهيم عبود
رئيس الوزراء ووزير الدفاع



السيد زيايدة ابراهيم
وزير العدل والمعارف



الاميرالي احمد البعاري
وزير المراسلات



الاميرالي حسن يسوع نصر
وزير شؤون الرئاسة ونائب القائد العام



الاميرالي احمد رضا فريد
وزير الاسعاف والشؤون المدنية



الدكتور محمد احمد علي
وزير الصحة



السيد احمد خير
وزير الخارجية



السيد ساتينو دينغ
وزير الثروة الحيوانية



السيد عبد القادر احمد
وزير المالية والتجارة

القلم الصحفي

احد المعسكرات الايطالية البعيدة وكان ذلك المعسكر مخصصا لجرحي الميدان.

وفوجئ بكل الضباط الايطاليين يلتفون حول سيارته ويقولون انهم اطباء لا اكثر، وانهم يؤدون واجبا انسانيًا. وعلى الصور ادرك ما جال بخاطر كل منهم، فقد ظنوا ان الايطاليين انسحبوا وقد وقعوا هم في قبضة الحملة السودانية، فطمأنهم الى مصيرهم واستدار خارجا بسيارته.

وفي فتنة الجنوب الاخيرة التي اشعلها الاستعمار للفرقة بين السودانيين ابناء الوطن الواحد، ذهب على رأس قوة كبيرة لاعادة الامن الى ربوع الجنوب، وحدثني عندما زار مصر في اكتوبر عام 1955 انه شاهد هناك الفضائح التي ارتكها المدنيون، واستمرت الحملة سبعة ايام كاملة لتظهر شوارع مدينة جوبا من الجثث التي كانت قد تعفنت ونهشت بعضها الذئاب.

وبعد ان اعفى الفريق احمد محمد قائد الجيش السوداني، وهو في نفس الوقت خال ابراهيم عبود، اسند منصب القائد العام اليه لما اشتهر به من صفات، فهو لا يتكلم كثيرا وليست له اية ميول حزبية، مؤمن لا يشرب الخمر ولا يدخن. وكان اول من ارسل بمئة من ضباط السودان لتعلم الطيران في مصر وزارهم في كلية بلبيس واعد لهم استقبالا طيبا عندما عادوا بالطائرات المصرية الى الخرطوم.

واذكر انه حدثني في اخر زيارته للقاهرة عن حادثة طريفة دفعت له، فقد كان في جولة تفتيشية بالبحر، واذا بالبحارة وكأنهم يعرفون غرامه بالصيد - يخبرونه ان هناك على الشاطئ "تبتلى". وهذا الاسم يطلق على الغزال الكبير.. وخرج ابراهيم الى الشاطئ وظل يطارده الغزال العجوز ببندقيته وبينما هو يصوب رصاصة نحوه، اذا به يشعر بحركة على بعد خمسين مترا عليه، والتفت فاذا باسد كبير يتأهب للانقضاض عليه، وفي هذه اللحظة حول ابراهيم عبود بندقيته نحوه فاصابه في مقتل، ثم طارد الغزال العجوز حتى اصطاده..

هذا هو ابراهيم عبود قائد الثورة السودانية الذي يتطلع السودان اليه للسير بسفينته الى شاطئ الاستقرار والعزة حتى يلاحق السودان ركب النصر في موكب القومية العربية.

المصور / 1958

انهم يؤمنون بان مواجهة الظروف هي العلم الاول للانسان. وفي المدرسة الابتدائية لسواكن التي تقع خلف مساكن الموظفين، كانت مقاعدنا متجاورة، وكثيرة ما كنا نخرج من المدرسة الى المحافظة، وكان والد ابراهيم من كبار موظفيها.. وكان والدي يعمل هناك ضمن الموظفين المصريين.

واستمرت صداقتنا حتى انقلنا الى مدرسة الخرطوم الثانوية.. وكانت مدة الدراسة بها سنتين ثم التحقت بكلية الهندسة بجامعة غوردون، والتحق هو بالمدرسة الحربية وكلية الهندية في وقت واحد، وورقي وهو تلميذ بالمدرسة الحربية الى رتبة باشجاويش، وكان يحضر محاضرات الهندسة وهو في ملابس هذه الرتبة.

ثم تخرج ضابطا برتبة الملازم بالجيش في شهر يوليو سنة 1918 وظل يدرس الهندسة حتى تخرجنا سويا في ديسمبر من ذلك العام، فالتحق بسلاح المهندسين ثم نقل الى الحملة الميكانيكية وتخرجت انا مهندسا مدنيا.. ورغم اختلافنا في الوظائف الا اننا كنا نلتقي يوميا في الحياة المدنية.

وامتاز ابراهيم طول حياته بدقت في الرماية.. وكانت ميزته هذه دائما موضع مراهنات بينه وبين زملائه من ضباط الجيش، حدث ان كانوا يجلسون بعد طابور الصباح في احد المعسكرات، وعلى بعد مائة ياردة كانت فصيلة من الجردان الصغيرة تجري خارجة من ثقب في احد الجدران، لتدخل في ثقب آخر.

وراهنه بعض زملائه على اصطياد فأر صغير وهو يجري على ان تكون الاصابة بالرصاصة لا ببندقية الرش، ورغم بعد المسافة، فقد قبل ابراهيم الرهان وامسك بالبندقية وظل متربصا حتى اظلم احد الجردان برأسه ثم خرج يجري الى الثقب الآخر، واطلق ابراهيم الرصاصة فاصابت الجرد الصغير وكسب الرهان..

وقد كان ابراهيم على رأس الحملة التي انتصرت على الايطاليين في اريتريا رغم ان الايطاليين كان عددهم لا يقل عن عشرين الفا، ولم تكن حملة ابراهيم تضم اكثر من عشرة الاف جندي وضابط.

وقد تعرض للموت اكثر من مرة في هذه الحملة.. حدث ان كان يجول بسيارة الجيب في غابات اريتريا واذ به يجد نفسه داخل

الجديد الذي ينتظر صدوره بين لحظة واخرى، يؤكد سعادة الناس هنا بما ستحققه الثورة من تخفيف اعباء المعيشة. وبعد.. لقد رأيت التاريخ يصنع في السودان.. وايقنت ان الشعب السوداني سعيد.. تدفق الامل فجأة الى افراده بعد ان كانوا يعانون سكرات اليأس.

صديقي ابراهيم عبود.. الضابط المهندس السباح

منذ 46 عاما، وعلى شاطئ البحر في مدينة "سواكن" كنت اجلس مع ابراهيم عبود، ولم تكن قد تجاوزنا الثانية عشرة، وفي يد كل منا "سنارة" لاصطياد السمك!

وكان اهم ما يغيب ابراهيم مني هو انني لا اجيد السباحة، وكلمة دعاني الى ممارسة هوايته المفضلة، وهي الغوص في المساء والسباق على صفحة البحر، اعتذرت وهربت وفي ذلك اليوم فوجئت به يقف وينشغل باصلاح سنارته، وفجأة دفعتني من الخلف الى الماء، فسقطت بملابسي، وحاولت ان اسبح واستعملت كل عضلاتي، وانا اصرخ واستغيث وهبط ابراهيم خلفي وظل يدفع بي حتى وصلت الى الشاطئ، وصحت فيه اعانبه، ولكنه افهمني ان هذه هي الطريقة الوحيدة لتعلم السباحة في "سواكن"، وان كل ابناء سواكن الاصليين يتعلمون بهذه الطريقة

وانخفض سعره من 15 قرشا الى سبعة قروش، واللحم انخفض ثمن الرطل من 24 قرشا الى 16 قرشا، والخضروات سجلت انخفاضا كبيرا في اسعارها. والحديث عن قانون الاجارات

وفي الطريق تسمع الناس يتحدثون عن الاثار السريعة التي لمسوها في حياتهم، مع انه لم تمض ايام على قيام الثورة. الاسعار انخفضت جدا، والناس في غاية السعادة.. مثلا كيلو الارز



الفريق ابراهيم عبود الى اليسار وبيطاره اللواء احمد عبد الوهاب وزير الماطلة والحكومة المدنية ...



جانب رئاسة الوطن للشعب بالخرطوم - وقرى احدى مدن السودان وشرق الجردان والخرطوم ...

صديقي ابراهيم عبود... الضابط المهندس السباح



اسبوع اسبانيا في القاهرة

وزوجة مثالية، تؤثر زوجها على نفسها بكل ما يحب.

اما هو ايتها التي يفضلانها، فهي قضاء الامسيات في المجتمع، مع نخبة من الاصدقاء، حيث يلعبان الورق، او يرقصان، ويتناولان طعام العشاء في الخارج قبل ان يعودا الى منزلها! ولكن الرسميات تلاحقهما هناك، فيضطران الى التهرب منها بكل وسيلة وقد يرغمان على حضور بعض الحفلات الرسمية التي لا يستطيعان الاعتذار عنها فيذهبان اسفين!..

على انهما، هنا في مصر، لم تضايقهما الرسميات كثيرا، لقد كان لديهما متسع من الوقت، فاستطاعا ان يقوموا برحلات كثيرة، وان ينتزها عدة مرات.

xxx

وتتحدث الماركيزة عن والدها فتقول ان والدي يحرص دائما على ان نتناول طعام الغداء معه في كل يوم، مالم يضطره العمل الى البقاء في قصر الرئاسة!

وسواء تناولنا الطعام معا في منزلنا او منزله، فانه يحرص كل الحرص على ان يقضي مع صغيرتي "ماريا" ساعة كل يوم، عقب تناوله الغداء، لانه

يحبها اعمق الحب!

وعلى كثرة ما رأيت والدي، منذ كنت طفلة، فأنني لا اذكر انه دخل علينا ذات يوم عابسا او مهموما، او مشغول الذهن بشيء، ذلك انه هادئ عميق، وله مقدرة عجيبة على ضبط اعصابه، وعلى الاحتمال في صمت.. وما نمت قسماته يوما عما يحتمل في نفسه، بالرغم من المشاكل الخطيرة التي تشغل باله احيانا، وتستأثر باهتمامه..

لقد اعتاد الا يرينا من نفسه

الا الجانب الابوي، الرحيم، وهو من اجل هذا يدع العمل ومشاكل العمل في مكتبه قبل ان نلقاه!

اما هوايته التي يعشقها ولو انه لا يزاولها فهي الرسم، وهي تتمثل بوضوح في حبه كل لوحة جميلة.

وكثيرا ما صحبتته انا وزوجي في رحلات الصيد صيفا داخل الغابات الاسبانية، فهو من امهر صيادي الطيور في العالم، وقد حصر مرة على ميدالية ثمينة مازال يحتفظ بها حتى اليوم في مدخل قصره..! فاذا ما حل الشتاء اقبل على صيد السمك في سان سباستيان فيصيد اسماك التونة والسلامون واصنافا كثيرة اخرى.

ويشاركه زوجي في هذه الهواية في مهاره ايضا، اما انا فاجد في صحبتها ترويجا عن نفسي، وفرصة مواتية للسعادة بقربهما معا، بعيدين عن شواغل العمل.

xxx



رسم ابنة فرانكو يقول:

ابنتي ليست
ابنة فرانكو
لكنها زوجتي!

لا يكاد زوجها

يلقاك حتى يقدمها اليك قائلا: "كارمن دوفيليا فردي". وتدهش فتسأله: أليست معروفة في اسبانيا كلها باسم كارمن ميثا فرانكو! ولكنه يجيبك وهو يبتسم بسؤال آخر:

- وانا.. اليس من حقي ان تحمل اسمي، بعد ان اصبحت زوجة لي؟ ولا يسعك الا ان ترافقه على ان هذا من حقه، فاذا هو يشكر لك، لم يحدثك عن زوجته.. كارمن دوفيليا فردي..

xxx

لقد تزوجها منذ زمن، فسعد بها، واسعدتها معه.. على الرغم من اختلاف طباعهما، وهو ايتها..

اما هو فبسيط صريح، يألف جلسه ثم يتحدث اليه بصراحة، وفي كل شيء، واما هي فرزينة، كثيرة الصمت، لا تكشف عن نفسها بسهولة، ولا تتعلق كلمة الا بعد ان تحسب لها الف حساب!

وهو جراح عالمي لامراض الصدر، يهوى عمله فلا يمل التحدث عنه، ولا يكف عن التفكير فيه، ولا يعدل بالاطلاع على الكتب المؤلفة فيه اي شيء..

اما هي فأنسانة رقيقة الشعور، تهوى الموسيقى الكلاسيكية، وتشغف بسماعها، وتحب الاطلاع على كل شيء ويدهشك هذا الاختلاف بين المزاجين فتتساءل عن سر سعادتهما معه، ولكن تسأولك لا يطول فستجد السر حتما، وبسرعة.. ان كارمن دوفيليا فردي زوجة مثالية، تعرف كيف تنسى نفسها في سبيل زوجها، وتستطيع ان يسران تقف كل جهودها، وكل مشاعرها على اسعاد زوجها، وقد فعلت ذلك من اول.

xxx

اسبانية سمراء، رائحة الجمال.. اما عيناها فان سوادهما شديد، في غير اتساع ولا ضيق.

واما شعرها فقاتم اللون، كانه الحرير في نعومته..

وعلى هذا الشعر القاتم السواد كانت قبعتها الناصعة البياض تبدو كأنها البدر خارجا من الظلام، وكان فستانها بسيطا رائعا في بساطته كأنما صنعته يد الطبيعة ست بيت ممتازة، تنفرغ في الصباح لمنزلها، ولطفلتها، فلا يشغلها عنهما شيء..



WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى ليرى

نائب رئيس التحرير

علي حسين

الاخراج الفني

خالد خضير



طبعت بمطابع مؤسسة المدى



للاعلام والثقافة والفنون



وتهوى الماركيزة رعاية المراكز الاجتماعية في بلادها، فتوليها قدرا كبيرا من عنايتها.. ومن اجل هذا اطلق اسمها على المراكز الاجتماعية الوحيد للاطفال في اسبانيا. غير ان المنزل، مقدم في نظرها على كل شيء، ولهذا تقل زياراتها لهذا المركز كلما زادت شواغلها المنزلية والزوجية..!

وتحاول ان تستدرجها الى الكلام عن حقوق المرأة الاسبانية، فتعجب، وتأخذها الدهشة.. انها ترى ان مكان المرأة الطبيعي هو البيت مادامت زوجة واما، اما غير المتزوجات من النساء فمن ذا يحول بينهن وبين النشاط الاجتماعي الذي هو واجبهن الاول.. على انها لا تنسى ان تؤكد لك ان المرأة الاسبانية لا تفكر في شيء من هذا ابدا..

وتظهر اعجابها بالريف المصري ومناظره فاذا سالتها: واين مكان الريف المصري من ريف اسبانيا؟ - اجابتك بان ريف جنوب اسبانيا مزارع واسعة للزيتون، اما ريف الشمال، حيث الريجير، فعزب كهذا التي تراها في مصر!

xxx

ويعوج زوج الماركيزة من جولته على ظهر الباخرة محاسن، فتقدمه لك فخورا به.. انه مدير قسم جراحة الصدر في اكبر مستشفى بمديريه، ومدير عام وظائف الاعضاء، واستاذ جراحة امراض الصدر في جامعة مدريد.. ولقد مثل بلاده في معظم المؤتمرات الطبية التي اقيمت في الخارج، فاحسن تمثيلها، وقابل في السويد الطبيب العالمي البروفسير كرافورد "مخترع القلب الصناعي"، فدرس معه دقائق اختراعه، ثم عاد الى بلاده بالالات التي يحتاج اليها في تنفيذ هذا الاختراع.

وهكذا يقف علمه وجهوده على خدمة بلاده، وعلى النهوض بها، باذلا في سبيل عمله الذي يعيش له كل ما يستطيع.

ايزيس فهمي

آخر ساعة / 1953



كارمنيتا فراتكو - الثالثة من اليمين ايضا - وال يسارها حرم حسونه باشا ثم النون ارتاخو واليكتها السيدة ماريا ارتاخو

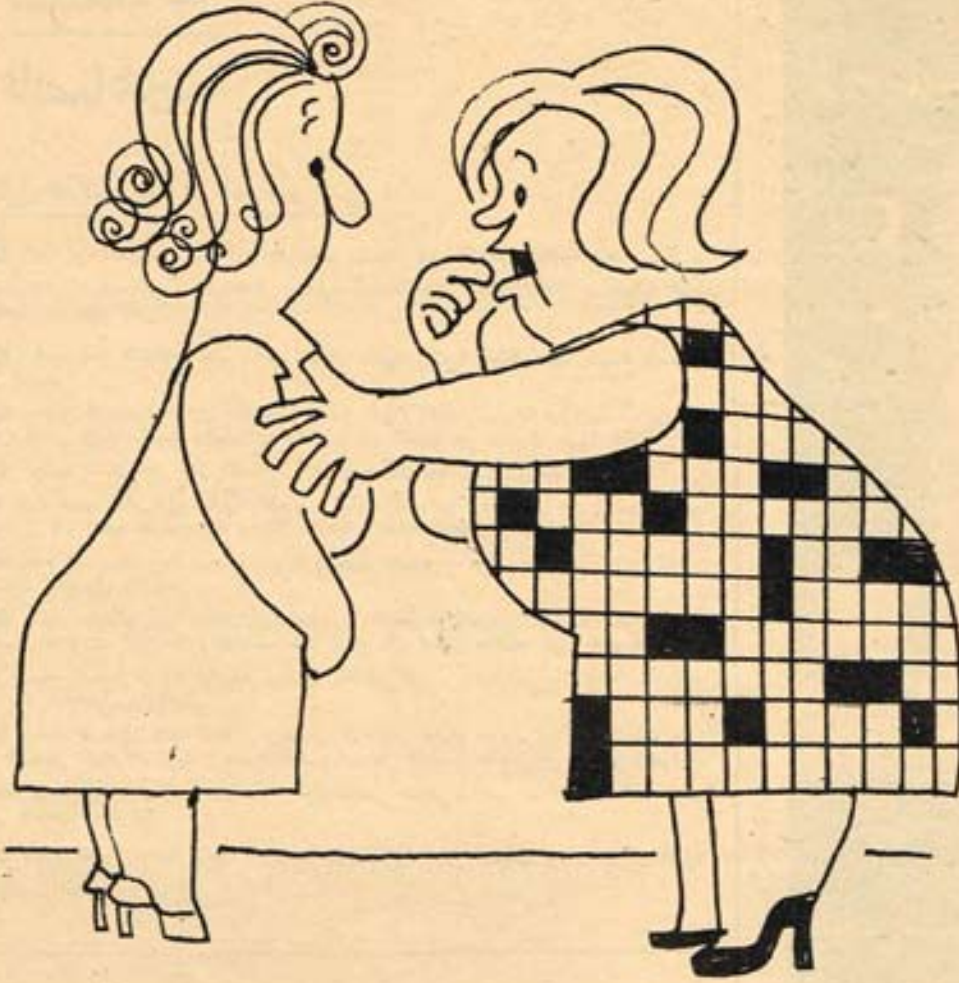


ابنة فراتكو امام مائدة العشاء ويجوارها صليب ساسي باشا وزير التكوين المصري
كارمنيتا فراتكو الاولى من اليمين وال يسارها السيدة ماريا ارتاخو والالسة عليه فهمي



أكثر من موضوع

جيب



مش عارفه ليه الرجاله بتتهبل لما بتشوفني بالفستان ده ...



مدام اللببة حمرا.. يبقى لسه
ما حلش الكلمات المتقاطعة !!



- وكمان تكتب ميت مرة "حرمت
أزوغ من اجتماع مجلس الابهاء"



- كداب اللي يقولك ان مصاريض مجلس
الابهاء دى الزامي.. هي بس اجباري !!